المايه السادسه والسابعه والثامنه والتاسعه والعاشره التي
يتم منها تمام الالف من حين هجرته صلى الله عليه وسلم وبها وقع
ابتدا التاريخ الاسلامي في خلافة امير المومنين عمر بن الخطاب
باشارة امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما ٥
وكذلك وقع اختلاف في المجدد على راس المايه الثالثه والمايه
الرابعه كما اشرنا الى بعض ذلك وذكر الحافظ السيوطي
رحمه الله في كلام له على معنى هذا الوارد فيمن يجدد لهذه المجدد
الامه دينها على راس كل مايه سنه انه يحتمل ان يكون المجدد الخبر صح
على راس كل مايه سنه جماعه من العلما الايمه يحصل بمجموعهم
التجديد للدين وهذا الذي ذكره محتمل من حيث اللفظ
والمعنى ولكن لم يذكر السلف الصالح فيمن قد عدوه وعرفوه حيث صح
بالتجديد في القرون الاول سوا واحد على اجماع فيه او مع
اختلاف فصار ما ذكره الحافظ السيوطي مما يتوقف
فيه وقد طال العهد بالوقوف على ما ذكره والذي يظهر
ويقع في الخاطر ان هذا حاصله والله العليم الخبير ٥ ويكون هو صح
هذا التجديد من خواص هذه الامه المحمديه لكون نبيها
لا نبي بعده ولا رسول صلوات الله وسلامه عليه
وعلى جميع

وعلى جميع الانبيا والمرسلين ٥ وقد بلغنا انه لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي بموته شكت الارض الى ربها انه
لا يمشي عليها بعده نبي فجعل الله في هذه الامه الاوتاد والابدال
وامثالهم من اوليا الله واهل معرفته الذين هم ورثة الانبيا
وخلفاهم حتى انه قد ورد حتى انه قد ورد انه منهم من قلبه
على مثل قلب ابراهيم الخليل عليه السلام وغيره من انبيا الله
وملايكته عليهم السلام على وفق ما ورد في الاخبار والاثار الوارده
في هذا الباب ٥ وفي الحديث لا تزال طايفه من امتي ظاهرين على الحق
لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ٥ وفي
ليدركن ابن مريم قوما من امتي هم مثل حواريه الخبر ٥ وفي كلام
امير المومنين علي رضي الله عنه لا تخلو الارض لكن من قايم لله بحجه اما
ظاهر مشهور او خامل مفهور الى اخر ما روي عنه ٥ فدل بيان مغمور
ما ذكرناه وما لم نذكره مما في معناه على انه لا يزال في هذه
الامه من يدعوا الى الله والى سبيله واقامة دينه وحفظ امره
في كل زمان ومكان وان فسد الزمان وغلب الباطل وتظاهر
اهل البغي والعدوان فان الدين مويد بتاييد الله وظاهر باظهارها

Copyright © King Saud University